

المحاضرة 2

لمجتمع وعينة البحث الإجماعي

B kamel

المقدمة

- بعد أن يحدد الباحث مشكلة بحثه (موضوع البحث) ويراجع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ثم يأتي دور تحديد المنهج الذي سوف يسير عليه في بحثه. وأن يحدد بدقة مجتمع بحثه وعينته.

المجتمع:

يعرف المجتمع بأنه مجموعة من العناصر، أو المفردات التي تخص ظاهرة معينة محل الدراسة. وهو مصطلح علمي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث.

العينة:

تعرف العينة بأنها جزء من مفردات المجتمع الإحصائي يتم اختياره بطريقة علمية، ثم دراسة خصائص هذا الجزء لغرض التعرف على خصائص المجتمع الذي اختير منه ذلك الجزء.

ولكي تكون العينة مقبولة من الناحية الإحصائية ينبغي أن تكون عينة ممثلة للمجتمع، أي أنها تحتوي على جميع الخصائص بنفس تواجدتها في المجتمع الإحصائي الذي اختيرت منه.

أساليب جمع المعلومات

أسلوب الحصر الشامل:

يتم فيه جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة من جميع مفردات المجتمع الإحصائي المراد بحثه سواء أكان نطاقه أو مجاله واسعاً أو محدوداً.

أسلوب العينات:

يتم فيه جمع البيانات عن جزء فقط من مفردات المجتمع الإحصائي، ويتم سحب العينة بطريقة ما يساعد في تعميم نتائجها على مجتمع البحث.

أسلوب الحصر الشامل:

مزايا أسلوب الحصر الشامل:

- خال من أخطاء الصدفة (الأخطاء العشوائية أو أخطاء المعاينة)
- يعطي صورة مفصلة عن مفردات الظاهرة موضوع الدراسة.

عيوب أسلوب الحصر الشامل:

- الزيادة الكبيرة في التكاليف المادية والبشرية والزمنية.
- طول الوقت اللازم لجمع البيانات يفقد نتائج البحث حداثتها وبالتالي قيمتها.
- وجود مجتمعات بطبيعتها غير محدودة وبالتالي يتعذر تحديد إطار مفرداتها.

أسلوب العينات:

مزايا أسلوب العينات:

- يوفر التكاليف المادية والبشرية والزمنية لإجراء الدراسة.
- زيادة الرقابة والضبط والتحكم في معظم الأسباب المؤدية إلى الأخطاء.
- يصلح للمجتمعات غير المحدودة.

عيوب أسلوب العينات:

- يتعرض أسلوب المعاينة إلى نوع آخر من الأخطاء ينفرد به هذا الأسلوب ويطلق عليه خطأ المعاينة أو خطأ الصدفة وخطأ التحيز.

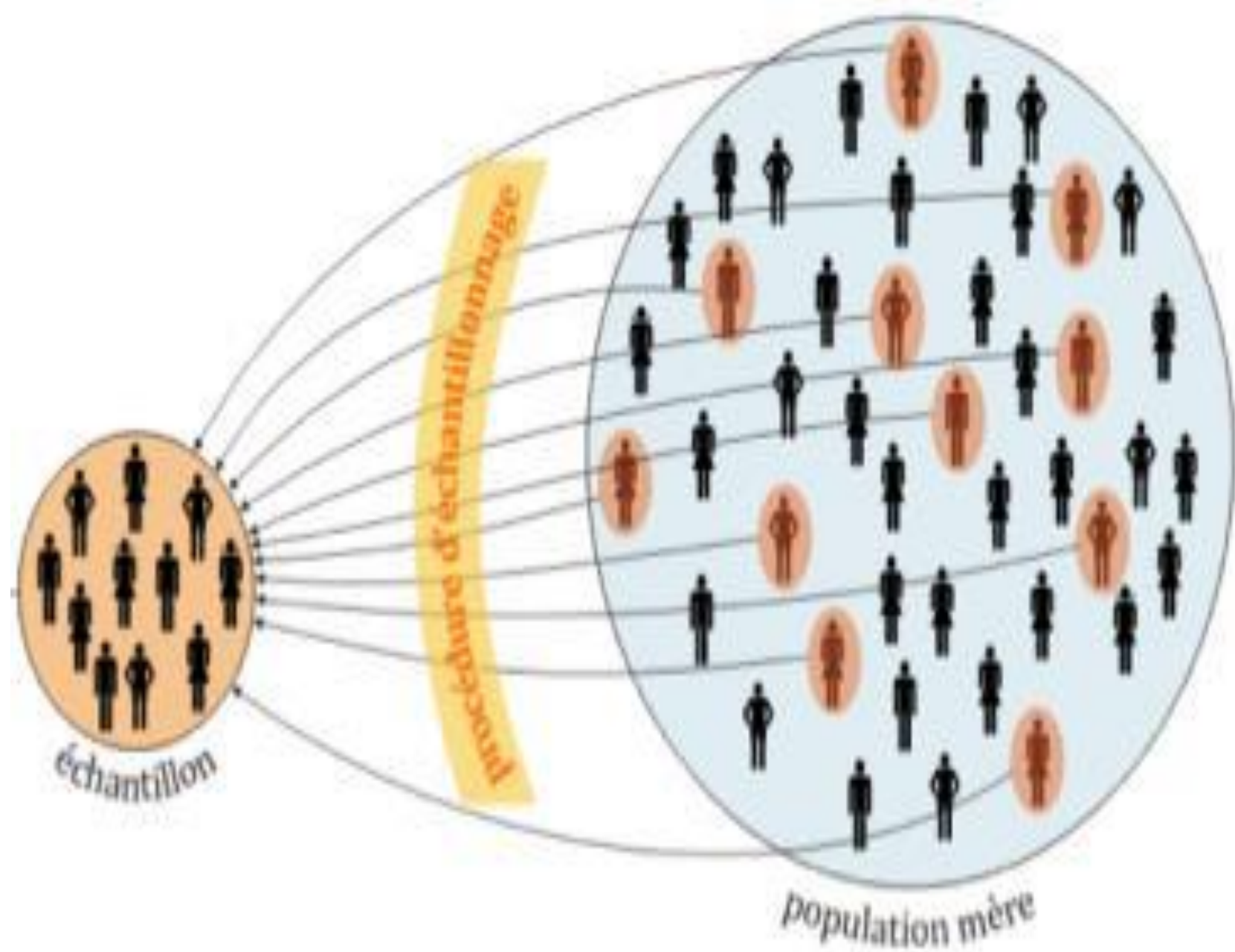
اختيار العينة:

تمر عملية اختيار العينة بالخطوات التالية:

1. تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.
2. تحديد افراد المجتمع الأصلي للدراسة.
3. اختيار عينة ممثلة.
4. اختيار عدد كاف من الأفراد في العينة.

ويتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال العوامل التالية:

- تجانس أو تباين المجتمع الأصلي.
- أسلوب البحث المستخدم.
- درجة الدقة المطلوبة.

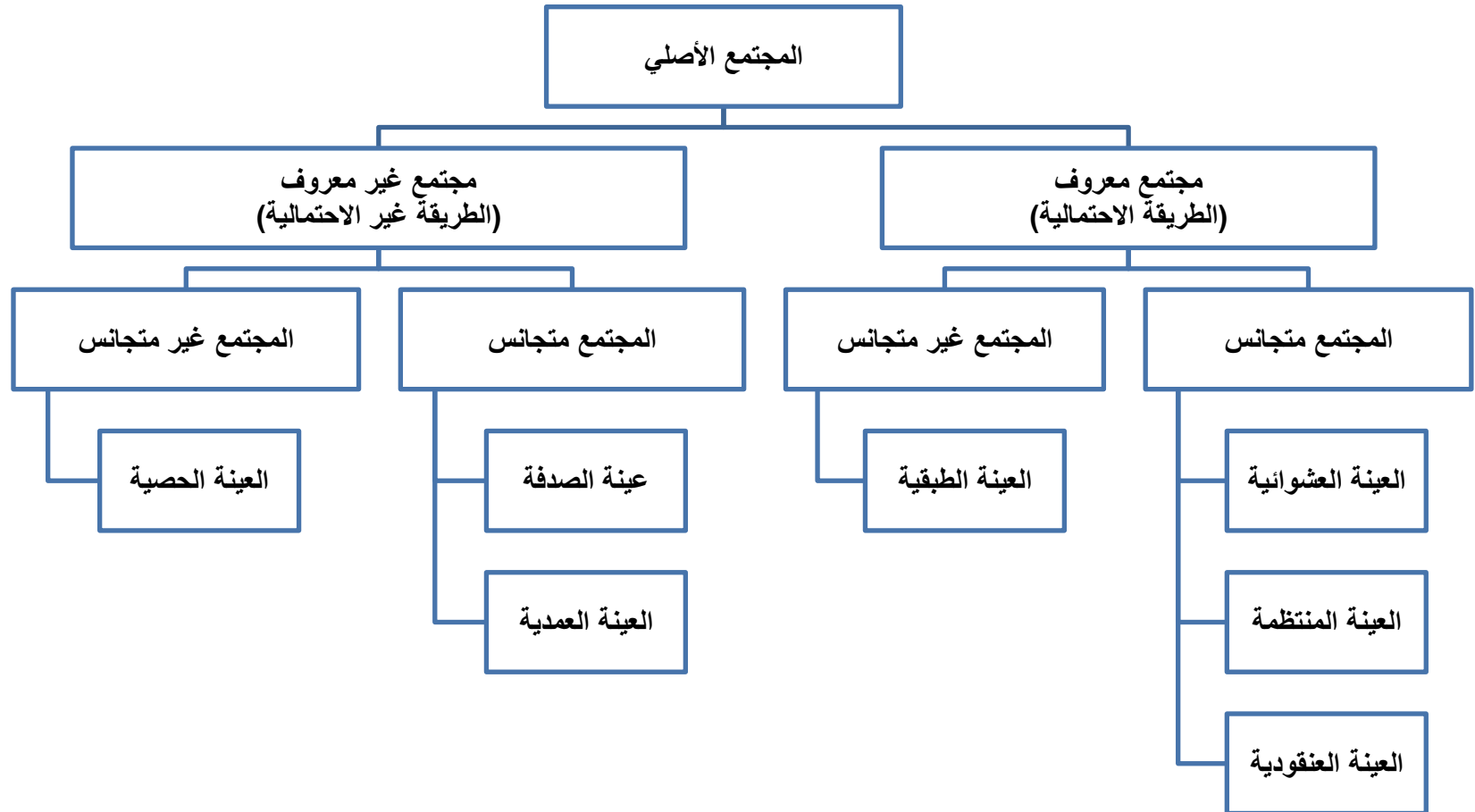


ثانيا : مراحل اختيار العينة

تمر عملية اختيار العينة بأربع مراحل:

- 1- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة:** يجب على الباحث أن يحدد منذ البداية هدف الدراسة ونوعها والأفراد الذين تشملهم و الذين لا تشملهم الدراسة. وهذا يساعد في تحديد مجتمع الدراسة الأصلي تحديدا دقيقا وواضحا
- 2 - إعداد قائمة بأفراد المجتمع الأصلي للدراسة:** وهذا يتم بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة بدقة.
- 3- التعرف على خصائص المجتمع الأصلي للدراسة:** فيجب على الباحث أن يتعرف على خصائص هذا المجتمع من حيث مدى التجانس والعدد.
- 3- اختيار عينة ممثلة:** بعد حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيار عينة الدراسة . ويجب أن يتم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا حتى يمكن أن يتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي إن العينة السليمة هي العينة هي التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا

طرق اختيار العينات:



أولاً : العينات الاحتمالية

يختار الباحث افراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددین. فالتمثيل هنا يكون دقيقا ويتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لا وفق الصدفة وهذا الشرط هو: ان يتوفر لدى كل فرد من افراد المجتمع الاصلي الفرصة المكافئة لكل فرد اخر في اختياره للينة دون أي تحيز من قبل الباحث.

ثانياً: العينات الاحتمالية

هناك دراسات يصعب تحديد افراد المجتمع الاصلي لها مثل دراسة احوال المدمنين, ان مثل هذه المجتمعات ليست محددة وأفرادها ليسوا معروفين فلا نستطيع اخذ عينة عشوائية منهم بحيث تمثلهم بدقة, فيعتمد الباحث الى اسلوب العينة غير العشوائية ويختار عينة حسب معايير معينة يضعها الباحث.

العينة العشوائية البسيطة:

- تؤدي هذه الطريقة إلى احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة.
- لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة.
- اختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر.

العينة العشوائية المنتظمة:

يتم اختيار الحالة الأولى من العينة بطريقة عشوائية ثم يمضي الباحث في اختيار بقية الحالات على أبعاد رقمية منتظمة أو متساوية بين الحالات، بحيث تكون المسافة بين أي وحدتين متتاليتين ثابتة في جميع الحالات.

- تحديد المجتمع الأصلي (n)
- تحديد حجم العينة المرغوب فيه (N)
- تحديد المسافة بين أفراد العينة $S=N/n$
- اختر عشوائياً عدداً ينحصر بين (1 وقيمة S).
- أضف إلى العدد المختار قيمة S بشكل منتظم، لتحصل على العينة التي تريدها.

العينة العنقودية:

يختار الباحث النوع من العينات اذا كان مجتمع الدراسة على مستوى دولة كبيرة. حيث يصعب عالية استخدام العينة البسيطة او العينة المنتظمة او العينة الطبقية. ويتبع الباحث في هذه الحالة تقسيم الدولة الي مناطق ثم الي محافظات ثم الي اجزاء صغيرة حتى يصل الي الافراد المطلوبين للعينة, والصالحين لتمثيل مجتمع الدراسة.

مثال:

اراد الباحث ان يتعرف على مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب في المملكة للتقنيات الحديثة في التدريس.
يكتفي بعدد ممثل من هذه الكليات.

العينة الطبقية:

نستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تباين (عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة، بحيث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناءً على هذا التباين.

العينة الصدفة (العرضية):

هذا النوع من العينة يتم اختياره بالصدفة مثلما تستطلع صحيفة معينة الرأي العام حول قضية معينة أو مرشح ما، وغالبا ما يكون هذا النوع من العينات غير ممثلا لمجتمع الدراسة، وتستخدم هذه العينة في الدراسات الاستطلاعية المسحية المبدئية.

العينة القصدية:

ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.

العينة الحصصية:

يقوم الباحث اذا اراد الاخذ بالعينة الحصصية بتقسيم مجتمع الدراسة الي فئات، ثم يختار عددا من الافراد من كل فئة بما يتناسب وحجم الفئة في مجتمع الدراسة. وتشبه العينة الحصصية العينة الطبقية في هذا المعنى، لكن تختلف عنها في ان العينة الحصصية يتدخل الباحث في اختيار افراد العينة. ويعاب على هذا النوع من العينات، هو انه لا يمثل مجتمع الدراسة بصورة دقيقة.

الاطاء الشائعه في اختيار العينة

1

اختيار نموذج لعينة من المجتمع من مكان واحد وبهذا لا نستطيع الاعتماد على النتائج وتعميمها على عينة أخرى مشابهة والذين هم من نفس مجتمع الأصل.

2

اختيار نموذج لعينة من المجتمع من مكان واحد وبهذا لا نستطيع الاعتماد على النتائج وتعميمها على عينة أخرى مشابهة والذين هم من نفس مجتمع الأصل.

3

اختيار عينة التجربة الاستطلاعية تكون غير مشابهة لعينة البحث وخارج مجتمع البحث .

الاطءاء الشائعه في اءءءار العينة

4

افشل بعض البءوء بسبب
اءءءارها المءموعة
الضابطة والتءريبية
المءءلفة في المءءمع
الأصلي (من مءءمعين
مءءلفين) .

6

يءب ان يكون ءءم العينة
كبيرا كافيا وبءذا تكون
النءاء ذات ءقة ويعول عليها

5

ءءم إءباع النظام الصءء
في اءءءار العينة لا ءمءل
الواقء الءققي وبالنالي لا
نستطيع ءعميم النءاء لأنها
لا ءعطي معرفة ءءيدة
للءراساء .

الاطاء الشائعه في اختيار العينة

7

المفروض ان تكون
مميزات العينة وصفاتها
متقاربة بل متشابهة مع
المجتمع وإذا اختلفت
الصفات فيطلق عليها خطأ
العينة (خطأ النموذج)
وبالإمكان الاتجاه إلى
اختيار العينة العشوائية

8

عندما تكون عينة البحث
صغيرة (2 او 3) تعطي
نتائج غير معقولة ومشكوك
فيها

9

الميل إلى اختيار العينة التي
أفرادها في متناول يد الباحث،
وهذا الاختيار يكون محصوراً
مثلاً في مدرسة أو مدرستين
وذلك لأنهم يرتبطون بصلة مع
القائمين أو قربها عن عملهم أو
اختيار الأماكن السهلة، وهذا
يسبب ضعفاً في أعمام النتائج
على المدارس الأخرى مثلاً .

مع أمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح



الاطاء الشائعه في اختيار العينه

10

. اختيار بعض الأفراد
الذين ليسوا من مجتمع
الدراسة , فالمفروض اختيار
العينة التي تتوفر فيها
المشكلة والتقصي عنها
وخاصة في البحوث المسحية
, وهذا أيضا يسبب ضعفاً في
أعمام النتائج